



تصريحات وزير الخارجية الفرنسية اليوم أنه ومسؤولين أمريكيون يعملون مع قرائهم من الروس لتحضير قائمة أسماء من النظام المجرم يمكن للمعارضة التفاوض معهم يعني بوضوح أمررين: أولهما أن المجرم قد انتهى عسكريا تماما. وأنه لن يستطيع الصمود ولا إلى الصيف القادم.

و هذه حقيقة تؤكد لها الحقائق على الأرض التي ليس آخرها إحراق زبانيته أمس مخازن سلاحها في قاسيون لأنها لم تعد قادرة على حمايتها فعليها الانسحاب للتكتل أكثر حول القصر.

و ليس أقلها أن بابا عمرو وحي الإنشاءات في حمص الأبية عاصمة الحرية عادت و بسرعة مذهلة بيد الثوار بعد أن افتخر المجرم بانتصاره العظيم على المدنيين في بابا عمرو! مما يثبت أن الأحرار إذا انسحبوا يعودوا. أما المجرم وقواته فلا يملكون إلا الهزيمة والفرار! وأخيرا التجاء المجرم إلى مشايخه و مفتنيه شركاؤه في الجريمة لاستصدار فتاوى لدعمه هو إعلان إفلاس تام و هزيمة ساحقة!

و ليس أقلها أن حماة بشار المجرم في الغرب و إسرائيل بدأوا يكشفون النقانع عن وجوههم القبيئة! فإسرائيل بدأت تعزف على موضوع حرب على الهلال الشيعي لصرف النظر عن مذابح الشعب السوري. أما الغرب فبعد أن تظاهر أنه مع الشعب السوري ولعب على أغبيائنا الذين ظنوا أنفسهم قادة فترة من الزمن مع أنه كان يحكم الحصار على الشعب الأعزل و يسمح بتسليح المجرم انتقل الآن فيما يبدو ليفرض على الثورة عدم سقوط المجرم! و هذه القضية الأخيرة هي الدلالة الثانية لتصريحات الوزير الفرنسي! فالغرب يتفاوض مع موسكو لتحضير قائمة بأسماء من النظام المجرم ماذا يعني ذلك؟

ومن الذي فوض هؤلاء بالتفاوض بالنيابة عن الشعب السوري البطل؟ أليس الروس من سلح المجرم علينا وأيديهم ملطخة بدماء الشعب السوري. أما الغرب فهو من ما زال يفرض الحصار على تسليح الشعب الأعزل إلى الآن!

و بعد أن انكشف القناع عن الغرب شريك الجريمة وبدأت الناس تواجهه علينا مما سيجبره إلى كشف القناع والاصطفاف في طرف المجرم ضد الشعب السوري علينا!

أو أنه سيضطر للرواوغة ويدعى تسلیح الثورة ودعها فقط ليفرض عليها عدم سقوط السفاح! فيا أبطال ثورتنا الأبية الأشراف المقاديم هذا يومكم! فأعلنوا حالة الطوارئ العامة.

وأجمعوا أمركم وأعلنوا للناس كافة قربهم قبل بعيدهم أنكم لن تتفاوضوا مع مجرم في صف السفاح.

وإذا كان التفاوض مقبولا قبل سنة أو سنة ونصف فهو خيانة اليوم! وأنتم على الساحة ستحسرون المعركة حسما عسكريا بدعم غربي سخيف أو بدونه!

وإذا كانت المناطق الآمنة مطلوبكم قبل سنة ونصف فالمناطق الآمنة اليوم هي المناطق المحررة!

وإذا كانت مناطق منع الطيران كانت مطلبا قبل استشهاد مئتي ألف شهيد فهو اليوم لا قيمة له.

والسفاح المجرم بشار لم يبق عنده طيران أصلا إلا القليل ولذلك فهو يطلق صواريخ سكود!

إن قبول شروط مجرمي الغرب والشرق اليوم خيانة لشهدائنا الأبرار الذين بذلوا أنفسهم لتحرير سوريا ولم بذلوا أنفسهم لتدمير بلدتهم وبقاء النظام المجرم أو التفاوض معه اليوم!

أيها الأبطال الأشراف المقاديم هذا يومكم الذي بذلتم أنفسكم للوصول إليه.

وأنتم اليوم في الساعة الأخيرة من الليل. و الشجاعة صبر ساعة. فشدو شدكم بيض الله وجوهكم. وأعلموا مجرمي العالم و مختاليه من هو صانع القرار في سورية الحرية و الكراهة.

وارفعوا أغصان الياسمين عاليها فقد رجع لها عزها بعد أن كانت مهمسة منذ أن دخل "البعث" وأسياده" تاريخنا.

المصادر: